

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله .

( قلت وقد عقرب صدغا له ... عن مشقة الحاجب لم يحجب ) .

( قد سدت يا رب الجمال الذي ... ألف بين النون والعقرب ) وقال وتلطف ما شاء وأظنه أول من ورى بهذه النكتة .

( أفدي حبيبا رزقت منه ... عطف محب على حبيب ) .

( بوجنة ما أتم ربحي ... وقد غدا وردها نصيبي ) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره وقول الشيخ جمال الدين بن نباتة .

( فديتك غصنا ليس يبرح مثمرا ... من الحسن في الدنيا بكل غريب ) .

( تفتح في وجناته الورد أحمرأ ... فيا ليت ذاك الورد كان نصيبي ) ومنه قوله .

( لا تنس وجدي بك يا شاذنا ... بحبه أنسيت أحبابي ) .

( ما لي على هجرك من طاقة ... فهل إلى وصلك من باب ) ومنه قوله .

( مرضت ولي جيرة كلهم ... عن الرشد في صحبتي حائد ) .

( فأصبحت في النقص مثل الذي ... ولا صلة لي ولا عائد ) ومن هنا أخذ الشيخ عز الدين الموصلي وقال .

( أهل دمشق قد مرضت عندهم ... وما قصدت نحوهم بمسأله ) .

( مع علمهم بأنني أنا الذي ... ولا أتاني عائد ولا صلة ) ومنه قوله .

( قالوا أما في جلق نزهة ... تنسيك من أنت به مغرى ) .

( يا عاذلي دونك من لحظه ... سهما ومن عارضه سطرأ )